

الملخص:

يمكنه بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بينه تعرض الأطفال لمسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وبيئهم سلوكهم الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

١. إمكانية هذه الدراسة على حد علم الباحث في سد ثغرة الدراسات الإعلامية الخاصة بمسلسلات الست كوم.
٢. الإقبال الكبير من المراهقين على مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" باحتياجها شكلاً جديداً أشكال الدراما التي انتشرت مؤخراً في مصر.
٣. أهميته مرحله المراهقة باحتياجها إحدى مراحل النمو الحرجة في حياة الفرد.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى متابعة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٢. التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٣. استكشاف الدور الذي تقوم به مسلسلات كوميديا الموقف في التأثير على بعض السلوكيات الاجتماعية المختلفة للمراهقين.

عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في المراهقين من سن (١٢ - ١٥) سنة وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من مدينة الأهرام الدولية للغات و مدرسة الأهرام للتعليم الأساسي قوامها ٤٠٠ مفردة (ذكور- إناث) وقد تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة في محافظة الجيزة حيث أنه من الصعب إجراء الدراسة على جميع محافظات مصر.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة، وتعتمد على فهم الظاهرة موضوع الدراسة وتسجيل الملاحظات عن الظاهرة بدقة وموضوعية وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يعتبر جدياً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وادوارها عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. ٥٥,٨% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية بصفة دائمة، ويشاهدونها ٢٩,٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدونها ٤,٨%.
٢. ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" بصفة دائمة، ويشاهدونها ٤٥,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدونها ٧,١% منهم.
٣. أه تقييم مسلسلات كوميديا الموقف للأفكار في قالب كوميدي جاء في مقدمته إعجاب المبحوثين لمسلسلات كوميديا الموقف بنسبة ٥٧,٩%، ثم موضوعاتها الخفيفة في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦%.
٤. أه ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون لغة الروشنه في حياتهم اليومية دائماً، ويستخدمها ٣٠,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يستخدمها ٥,٧% منهم.
٥. أه ٢٢% من المبحوثين يقلدوه الشخصيات في الملابس دائماً، ويقلد ٤٢,١% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم.
٦. أه طريقه تعامل المبحوث مع اصدقائه تأتي في مقدمه المواقف التي يستخدم فيها المبحوثيه طرق التعامل القهري في مسلسلات الست كوم بنسبة ٥٤,٥%، ثم طريقه تعامل المبحوث مع أسرته في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٤%، ثم طريقه تعامل المبحوثيه مع المدرسيه في المرتبة الثالثة بنسبة ١١%، ثم اخرى تذكر بنسبة ٤,٢% وقد انحصرت اجابته المبحوثيه في طريقه تعاملهم مع جيرانهم.

المقدمة:

تعد عملية تكوين الشخصية من أهم الأمور في حياة الإنسان، ويعتبر المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد من أهم عوامل تكوين شخصية الأفراد، ومهمة تكوين الشخصية من أصعب المهام التي تواجه المجتمعات الحديثة وخاصة مع تعدد المؤسسات التي تسهم في تكوين الشخصية، ومن أهم هذه المؤسسات وأولها الأسرة باعتبارها المؤثر الأول في حياة الأطفال، وتأتي بعد الأسرة العديد من المؤسسات الأخرى مثل المدرسة والجامع والكنيسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام وضوابط المجتمع وعاداته وتقاليده التي يكتسبها الفرد من خلال التعامل مع مجتمعه، وتقوم وسائل الإعلام في العصر الحاضر بدور هام وفعال في إكساب الفرد المعلومات والقيم والاتجاهات وفي بعض الأحيان تؤدي إلى تغيير السلوك، ويأتي على رأس هذه الوسائل كلا من الإذاعة والتلفزيون، فالتلفزيون بما له من خصائص ومميزات يمكنه القيام بدور كبير في عملية تعزيز الذاتية الثقافية للمجتمع، وذلك عن طريق المضامين التلفزيونية التي تعبر عن القيم والاتجاهات والعادات السائدة في

تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف (الست كوم) وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعي

د. منى أحمد مصطفى عمران
 أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
 جامعة عين شمس
 د. مها أحمد عبد العظيم
 مدرس الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
 جامعة عين شمس
 سندس محمد محمود محمد

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن الأطفال الفلبينيين أظهروا سلوك اجتماعي أكثر نحو البالغين ونحو الأقرباء أكثر من غير الأقرباء على النقيض من ذلك أظهر الأطفال الأمريكيون سلوك اجتماعي أكثر نحو غير الأقرباء من الأقرباء، وأن للسن تأثيراً على تكوين السلوك الاجتماعي تجاه الآخرين.

٢. درسه (Janice Kelly 2006): بعنوان "مقارنة بين الآباء في مسلسلات كوميديا الموقف التي تعرض في وقت الذروة والآباء الحقيقيين حول المشاركة، التواصل، المشاعر"، تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة الآباء في مسلسلات كوميديا الموقف بالآباء الحقيقيين في مشاركتهم وتواصلهم ومشاعرهم، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في مجموعة من الشباب الجامعي، والتحليلية في تحليل ثلاث أصال من مسلسلات كوميديا الموقف. واعتمدت الدراسة على ثلاثة أدوات هما صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها (١٠٨) مبحوث من الشباب الجامعي، وصحيفة تحليل المضمون لتحليل ثلاثة أعمال من مسلسلات كوميديا الموقف، ومقياس التفاعل والمشاركة الأسرية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. جاءت صورة الأب في مسلسلات كوميديا الموقف غير مطابقة لصورة الأب في الواقع الفعلي.
ب. الآباء في مسلسلات كوميديا الموقف جاءوا أكثر إيجابياً من الآباء الفعليين في سلوكياتهم فيما يتعلق بالدعم والإرشاد والقبول.

٣. دراسة نسرين محمد عبدالعزيز (٢٠٠٩): بعنوان "الواقع الاجتماعي الذي تعكسه دراما الست كوم". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الذي تعكسه مسلسلات الست كوم ومدى ارتباطها بالواقع الحقيقي للجمهور والتعرف على وجهة نظر الجمهور تجاه مسلسلات الست كوم، وما تقدمه من مضامين وما تعرضه من قضايا. وتدرج هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح. تمثلت عينة الدراسة في تحليل جميع مسلسلات الست كوم التي عرضت في شهر رمضان عام ٢٠٠٨، أما عينة الدراسة الميدانية فتمثلت في ٦٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة. وقد اعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. أن ٨٨,٣% من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الست كوم وان أكثر المسلسلات مشاهدة مسلسل راجل وست ستات ويليه تامر وشوقيه ثم شريف ونص.
ب. إن من أهم أسباب مشاهدة عينة الدراسة لهذه المسلسلات خفة الدم الموجودة بها والمتعة المحققة من مشاهدتها.
ج. أدلى ٦٠,٣% من الجمهور عينة الدراسة بأن مسلسلات الست كوم تستطيع أن تعكس الواقع الخارجي للمجتمع.

٤. دراسة ايمان محمد على بدر (٢٠١٠): بعنوان "دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري.

وتدرج هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وقد اعتمدت الدراسة على أداتين هما صحيفة تحليل مضمون لتحليل مجلات الأطفال المصرية (سمير- ميكي) بواقع ٥٢ عدد لكل مجله في خلال الفترة من ٢٠٠٨/١/١ حتى ٢٠٠٨/١٢/٣٠، وذلك بتحليل جميع القصص المقدمة في هذه المجلات خلال فترة الدراسة، وصحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. أهم أهداف القصص بمجلة سمير إكساب قيم وعادات سلوكية اجتماعية بنسبة ٢٠,٦٧% في مقابل ٥٠,٣٨% في قصص مجله ميكي.
ب. أهم السلوكيات التي استفاد الأطفال من قراءة القصص بمجلة سمير في رفضهم لها العنق والنصب بنسبة ١٠٠% وفي قصص مجله ميكي البخل بنسبة ١٠٠%.

مصطلحات الدراسة:

١. المراهقين Adolescents: ويقصد بهم طلاب المرحلة الإعدادية الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة المبكرة، وتبدأ هذه المرحلة من سن (١٢-١٥) سنة، وتتسم بعدم ثباتها الانفعالي وتتغير انفعالات المراهق فيها مما يجعله أكثر تأثراً بكل ما يشاهده وبكل ما يتعرض له في حياته.

المجتمع كما يمكن للدراما التليفزيونية أن تساهم في عملية بناء الإنسان بشرط أن تشمل على مضمون جيد وهدف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه، وقد أثبتت الدراسات الإعلامية ضخامة التأثير الذي تحدثه المسلسلات التليفزيونية على سلوك المشاهدين وذلك من خلال آليه نظرية النموذج، حيث يلاحظ أحد أفراد الجمهور شخصاً (نموذجاً) ثم يركز اهتمامه عليه، ويسعى للتماثل معه، ويصل المشاهد بذلك وهو واع إلى استنتاج لا واع بأن النموذج (سواء أكان شخصاً أو موقفاً أو سلوكاً) الذي يسعى للتماثل معه سيكون مقبداً وملائماً له، ولذلك فهو يتكره عندما يواجه ظروفاً متشابهة ويسلك بالتالي ذات السلوك، ويرجع ذلك إلى أن الأعمال الدرامية تثير في الإنسان غريزة من أهم الغرائز البشرية، وهي غريزة المحاكاة والتقليد، وانتشرت في الأونة الأخيرة مسلسلات كوميديا الموقف المعروفة باسم "الست كوم"، وانطلاقاً من اهتمام المراهقين دائماً بالجديد ومدى ارتباطهم الدائم بالمسلسلات الدرامية باشكالها المختلفة، أكدت دراسة نسرين محمد عبدالعزيز أن ٨٨,٣% من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الست كوم، حيث أصبحت هذه المسلسلات جزء من الدراما التليفزيونية التي يقبل عليها الجمهور للشكل الجديد لها والمختلف عن أنواع الدراما الأخرى، فمسلسلات الست كوم بها مميزات تجذب الجمهور كالكوميديا التي تعرضها وخفة الدم التي تتميز بها وتقديمها للحلول الاجتماعية بشكل مبسط. ولذا فإن الباحثة تجد أنه من الضروري بحث علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف وسلوكهم الاجتماعي ولذلك لمعرفة كيف تسهم مسلسلات كوميديا الموقف في التأثير على السلوك الاجتماعي للمراهقين.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بين تعرض الأطفال لمسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وبين سلوكهم الاجتماعي؟، وينفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما مدى تعرض المراهقين للمسلسلات الدرامية؟
٢. ما مدى تعرض المراهقين لمسلسلات الست كوم؟
٣. ما أكثر ما يعجب المراهقين في مسلسلات الست كوم؟
٤. ما مظاهر التقليد التي يتبعها المراهقون بعد تعرضهم لمسلسلات الست كوم؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة من خلال اهتمامها بالتالي:
١. إمكانية هذه الدراسة على حد علم الباحثة في سد ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة بمسلسلات الست كوم.
٢. الإقبال الكبير من المراهقين على مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" باعتبارها شكل جديد من أشكال الدراما التي انتشرت مؤخراً في مصر.
٣. أهميه مرحلة المراهقة باعتبارها إحدى مراحل النمو الحرجة في حياة الفرد.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى متابعة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٢. التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٣. استكشاف الدور الذي تقوم به مسلسلات كوميديا الموقف في التأثير على بعض السلوكيات الاجتماعية المختلفة للمراهقين.

حدود الدراسة:

- ٢. الحدود الزمنية: وتتحصر في الفترة ما بين ٢٠١٢/٣/١ حتى ٢٠١٢/٣/٣١.
- ٢. الحدود المكانية: تتحصر في مدرستي "الأهرام الدولي للغات" و"الأهرام للتعليم الأساسي".
- ٢. الحدود الموضوعية: تتحصر في اختبار العلاقة بين تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وسلوكهم الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

١. درسه (Maria Rosario T. 2004) بعنوان "الرفاق والسلوك الاجتماعي الإيجابي في ثقافتين مختلفتين"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الرفاق على السلوك الاجتماعي في ثقافتين مختلفتين (أمريكا- الفلبين) كما تبحث هذه الدراسة أيضاً في اختلاف الثقافات والذي يؤدي إلى اختلافات في أداء وأفعال الأطفال وسلوكهم الاجتماعي. وقد أجريت هذه الدراسة على أطفال من أمريكا والفلبين، البيانات الأمريكية شملت ٥٣٩ ملاحظة على ١٦ طفل (٩ بنات، ٧ أولاد) ما بين (٤-١١) سنة، والبيانات الفلبينية شملت ٦١٢ ملاحظة على ٢٥ طفل (١٣ ولد- ١٢ بنت) ما بين (٣-١٠) سنوات،

يتضح من الجدول السابق ان (تقديمها للأفكار في قالب كوميدي) جاء في مقدمه اعجاب المبحوثين لمسلسلات كوميديا الموقف بنسبة ٥٧,٩%، ثم (موضوعاتها الخفيفة) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦% و(تقديمها من قبل فنانين أحبهم) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١,٨%، و(إيقاعها السريع) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٨,٤%، و(قصيرة المدة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٧,٥%، و(أخرى تذكر) في المرتبة السادسة بنسبة ٣,١% حيث انحصرت اجابات المبحوثين في (كوميديه- بضحكني).

٢٢ مدى تفضيل لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم طبقاً للنوع.

جدول (٤) توزيع مدى تفضيل لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع

الاجمالي	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
مضى التفضيل	١٢٠	٦٥,٢	١٠٠	٥٨,٨	٢٢٠
أفضل هذه اللغة	٤٤	٢٣,٩	٥٢	٣٠,٦	٩٦
أفضل هذه اللغة إلى حد ما	٢٠	١٠,٩	١٨	١٠,٦	٣٨
لا أفضل هذه اللغة مطلقاً	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤
الاجمالي					

يتضح من الجدول السابق ان ٦٢,١% من المبحوثين يفضلون لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم بصفة دائمة، ويفضلها ٢٧,١% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يفضلها ١٠,٧% منهم.

٢٣ هل تستخدم هذه اللغة الشبابية في حياتك اليومية وفقاً للنوع.

جدول (٥) توزيع مدى استخدام المبحوثين اللغة الشبابية في حياتهم اليومية وفقاً للنوع

الاجمالي	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
مضى الاستخدام	١٠٦	٦٤,٦	٩٥	٦٣,٥	٢٠١
نعم	٥٢	٣١,٧	٤٥	٢٩,٦	٩٧
أحياناً	٦	٣,٧	١٢	٧,٩	١٨
لا	١٦٤	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣١٦
الاجمالي					

يتضح من الجدول السابق ان ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون لغة الروشنه في حياتهم اليومية دائماً، ويستخدمها ٣٠,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يستخدمها ٥,٧% منهم.

٢٤ ما أكثر شخصية تعجبك في طريقه لبسها وفقاً للنوع.

جدول (٦) توزيع أكثر شخصية تعجب المبحوثين في طريقة لبسها وفقاً للنوع

الاجمالي	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
الشخصيات التي أعجبتك	٥٤	٢٩,٣	١٥	٨,٨	٦٩
تامر (مسلسل تامر وشوقية)	٤٣	٢٣,٤	٥	٢,٩	٤٨
عادل (مسلسل راجل وست سنات)	١٧	٩,٢	٣٠	١٧,٦	٤٧
شوقية (مسلسل تامر وشوقية)	١٤	٧,٦	٢٢	١٢,٩	٣٦
داليا (مسلسل تامر وشوقية)	٦٨	٣٧	٢١	١٢,٤	٨٩
هيثم (مسلسل تامر وشوقية)	١٣	٧,١	٢٦	١٥,٣	٣٩
ياسمين (مسلسل راجل وست سنات)	٢٦	١٤,١	٢	١,٢	٢٨
سيد (مسلسل تامر وشوقية)	١٣	٧,١	٥	٢,٩	١٨
شريف (مسلسل شريف ونص)	٢٥	١٣,٦	٩٠	٥٢,٩	١١٥
رائيا (مسلسل راجل وست سنات)	٤٠	٢١,٧	١٠	٥,٩	٥٠
رمزي (مسلسل راجل وست سنات)	٢	١,١	٦	٣,٥	٨
أخرى تذكر					
جملة من سلوا					

يتضح من الجدول السابق ان (رائيا) جاءت في مقدمة أكثر الشخصيات التي تعجب المبحوثين في طريقة لبسها بنسبة ٣٢,٥%، ثم (هيثم) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,١%، و(تامر) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٥%، و(رمزي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,١%، و(عادل) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣,٦%، و(شوقية) في المرتبة السادسة بنسبة ١٣,٣%، و(ياسمين) في المرتبة السابعة بنسبة ١١%، و(داليا) في المرتبة الثامنة بنسبة ١٠,٢%، و(سيد) في المرتبة التاسعة بنسبة ٧,٩%، و(شريف) في المرتبة العاشرة بنسبة ٥,١%، و(أخرى تذكر) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢,٣% وقد انحصرت اجابات المبحوثين في (وليد "مسلسل جوز ماما"، سلمى مسلسل "جوز ماما"، ايناس مسلسل "عباس وايناس").

٢٥ مسلسلات كوميديا الموقف Situation Comedy Series: هي نوع من المسلسلات التلفزيونية التي تتميز في جمعها بين المسرح والتلفزيون، وقد سميت بكوميديا الموقف لأنها تعتمد على تفجير الضحك من خلال عرض بعض المواقف أو المشاهد المضحكة لنجوم العمل.

٢٦ السلوك الاجتماعي Social Behavior: هي تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية، والأنشطة التي يقوم بها الفرد ويتفاعل مع مجموعة من الأفراد، ويتفاعلون معه، وينقسم إلى السلوك اللغوي، والسلوك الملبسي، والتفاعل الاجتماعي.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، وتعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة وتسجيل الملاحظات عن الظاهرة بدقة وموضوعية وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يعتبر جذا علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات ووصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الأصلي في المراهقين من سن (١٢-١٥) سنة وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من مدرستي "الأهرام الدولية للغات" و"مدرسة الأهرام للتعليم الأساسي" قوامها ٤٠٠ مفردة (ذكوراً- إناثاً) وقد تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة في محافظة الجيزة حيث انه من الصعوبة إجراء الدراسة على جميع محافظات مصر.

أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

٢٧ مدى مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية وفقاً للنوع.

جدول (١) توزيع مدى مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية وفقاً للنوع.

الاجمالي	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
مشاهدة المسلسلات	١٠٥	٥٠	١١٧	٦٢,٢	٢٢٣
نعم	٩٥	٤٤,٨	٦٣	٣٣,٥	١٥٨
أحياناً	١١	٥,٢	٨	٤,٣	١٩
لا	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠
الاجمالي					

قيمة كا = ٦,٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ان ٥٥,٨% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية بصفة دائمة، ويشاهدها ٣٩,٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٤,٨%.

٢٨ مدى مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وفقاً للنوع.

جدول (٢) توزيع مدى مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وفقاً للنوع

الاجمالي	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
معدل المشاهدة	٩٤	٤٦,٨	٨٦	٤٧,٨	١٨٠
نعم أشاهدها	٩٠	٤٤,٨	٨٤	٤٦,٧	١٧٤
أشاهدها أحياناً	١٧	٨,٥	١٠	٥,٦	٢٧
لا أشاهدها	٢٠١	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٣٨١
الاجمالي					

يتضح من الجدول السابق ان ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٥,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٧,١% منهم.

٢٩ أكثر ما يعجب عينة الدراسة في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع.

جدول (٣) أكثر ما يعجب عينة الدراسة في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع.

الاجمالي	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
ما يعجب	٤٠	٢١,٧	٢٥	١٤,٧	٦٥
إيقاعها السريع	٣٧	٢٠,١	٢٥	١٤,٧	٦٢
قصيرة المدة	٨٣	٤٥,١	٨٠	٤٧,١	١٦٣
موضوعاتها الخفيفة	٩٨	٥٣,٣	١٠٧	٦٢,٩	٢٠٥
تقديمها للأفكار في قالب كوميدي	٨٠	٤٣,٥	٦٨	٤٠	١٤٨
تقديمها من قبل فنانين أحبهم	٤	٢,٢	٧	٤,١	١١
أخرى تذكر					
جملة من سلوا					

٥. ان ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون لغة الروشنه في حياتهم اليوميه دائما، ويستخدمها ٣٠,٧% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يستخدمها ٥,٧% منهم.

٦. ان شخصيه رانيا جاءت في مقدمه أكثر الشخصيات التي تعجب المبحوثين في طريقه لبسها بنسبه ٣٢,٥%، ثم هيثم في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٥,١%، وتامر في المرتبه الثالثه بنسبه ١٩,٥%، ورمزي في المرتبه الرابعه بنسبه ١٤,١%، وعادل في المرتبه الخامسه بنسبه ١٣,٦%، وشوقيه في المرتبه السادسه بنسبه ١٣,٣%، وياسمين في المرتبه السابعه بنسبه ١١%، وداليا في المرتبه الثامنه بنسبه ١٠,٢%، وسيد في المرتبه التاسع بنسبه ٧,٩%، وشريف في المرتبه العاشره بنسبه ٥,١%، واخرى تذكر في المرتبه الحادي عشر.

٧. ان ٢٢% من المبحوثين يقلدون الشخصيات في الملبس دائما، ويقلد ٤٢,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم.

٨. ان طريقه تعامل الشخصيات مع أصدقائها تأتي في مقدمه أكثر طرق التعامل التي تعجب المبحوثين بنسبه ٥٠,٣%، ثم طريقه تعامل الشخصيات مع أفراد أسرتها في المرتبه الثانيه بنسبه ٣٨,٤%، وطريقه تعامل الشخصيات مع المدرسين في المدرسه في المرتبه الثالثه بنسبه ١١,٣%، وطريقه تعامل الشخصيات مع الجيران في المرتبه الرابعه بنسبه ٩%.

٩. ان طريقه تعامل المبحوث مع اصدقائه تأتي في مقدمه المواقف التي يستخدم فيها المبحوثين طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم بنسبه ٥٤,٥%، ثم طريقه تعامل المبحوث مع أسرته في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٧,٤%، ثم طريقه تعامل المبحوثين مع المدرسين في المدرسه في المرتبه الثالثه بنسبه ١١%، ثم اخرى تذكر بنسبه ٤,٢% وقد انحصرت اجابه المبحوثين في طريقه تعاملهم مع جيرانهم.

التوصيات:

١. توصى الدراسة بزيادة الاهتمام بعرض قضايا ومشكلات المراهقين المختلفه من خلال مسلسلات الست كوم، وزيادة الاهتمام بعرض الموضوعات الدينية والتربويه والتعليميه والاخلاقية والأدبية، مع التركيز على القضايا التعليميه والتربويه التي تساعد المراهقين على تعديل سلوكهم.

٢. زياده اهتمام مسلسلات الست كوم بمرحلة المراهقين وذلك من خلال قيامهم بالأدوار المحوريه.

٣. ضرورة الاهتمام بمسلسلات الست كوم كشكل برامجي يحتل اهتمام المشاهد من كافة الطبقات والفئات المختلفه ومحاولة غرس قيم ومفاهيم واسس جديده لسلوكيات الأفراد التي تساعد على تنمية المجتمع ودفع عجله التنمية.

٤. يجب ان يراعى القائمون على مسلسلات الست كوم القواعد الاخلاقية التي تهض بالمجتمع والابتعاد عن ترسيخ تقاليد العصر من الالفاظ والعبارات واساليب الملبس حتى لا تقدم لهؤلاء المراهقين من ذوى الخبرة المحدوده نماذج غير صالحه يحاكونها.

المراجع:

١. أماني عمر الحسيني. أثر مشاهد الأطفال للدراما على تشكيتهم الاجتماعيه، رسالة دكتوراه غير منشوره، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعه القاهرة، ٢٠٠١).
٢. إيمان محمد على بدر. دور القصص المقدمه في مجالات الأطفال في تنميه السلوك الاجتماعى للطفل المصرى، رسالة ماجستير غير منشوره، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، ٢٠١٠).
٣. نسرین محمد عبدالعزيز. الواقع الاجتماعى الذى عكسه دراما الست كوم، المؤتمر العلمى الأول تحت عنوان الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعه القاهرة، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩.
4. Maria Rosario T de Guzman, Children's social companions and positive social behaviors in two cultures: A re-analysis of six cultures data, Ph.D, (USA: University of Nebraska, 2004).
5. Kelly, Janice. A comparison of prime-time situation comedy fathers and real fathers on involvement, communication, and affection, Ed.D, (USA: Teachers college, Columbia University, 2006).

٢٢ مدى تقليد هذه الشخصيات في الملبس وفقا للنوع.

جدول (٧) مدى تقليد هذه الشخصيات في الملبس وفقا للنوع

مدى التقليد	العينة		ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٤٦	٢٥	٣٢	١٨,٨	٧٨	٢٢	
أحيانا	٧٢	٣٩,١	٧٧	٤٥,٣	١٤٩	٤٢,١	
لا	٦٦	٣٥,٩	٦١	٣٥,٩	١٢٧	٣٥,٩	
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ان ٢٢% من المبحوثين يقلدون الشخصيات في الملبس دائما، ويقلد ٤٢,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم.

٢٣ ما أكثر طريقة تعجبك في تعامل الشخصيات المقدمه في مسلسلات الست كوم وفقا للنوع.

جدول (٨) توزيع الطرق التي تعجب المبحوثين في تعامل الشخصيات المقدمه في مسلسلات الست كوم

طرق التعامل	العينة		ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
طريقة تعامل الشخصيات مع أفراد أسرتها	٧٤	٤٠,٢	٦٢	٣٦,٥	١٣٦	٣٨,٤	
طريقة تعامل الشخصيات مع أصدقائها	٨٠	٤٣,٥	٩٨	٥٧,٦	١٧٨	٥٠,٣	
طريقة تعامل الشخصيات مع المدرسين في المدرسه	١٩	١٠,٣	٢١	١٢,٤	٤٠	١١,٣	
طريقة تعامل الشخصيات مع الجيران	١٢	٦,٥	٢٠	١١,٨	٣٢	٩	
جملة من سئلوا	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ان (طريقة تعامل الشخصيات مع أصدقائها) تأتي في مقدمه أكثر طرق التعامل التي تعجب المبحوثين بنسبه ٥٠,٣%، ثم (طريقة تعامل الشخصيات مع أفراد أسرتها) في المرتبه الثانيه بنسبه ٣٨,٤%، و(طريقة تعامل الشخصيات مع المدرسين في المدرسه) في المرتبه الثالثه بنسبه ١١,٣%، و(طريقة تعامل الشخصيات مع الجيران) في المرتبه الرابعه بنسبه ٩%.

٢٤ في أي موقف تستخدم فيه طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع. جدول (٩) توزيع المواقف التي يستخدم المبحوثون فيها طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع

المواقف	العينة		ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
طريقة تعامل مع أسرتي	٥٥	٢٩,٩	٤٢	٢٤,٧	٩٧	٢٧,٤	
طريقة تعامل مع أصدقائي	٩٦	٥٢,٢	٩٧	٥٧,١	١٩٣	٥٤,٥	
طريقة تعامل مع المدرسين في المدرسه	١٨	٩,٨	٢١	١٢,٤	٣٩	١١	
أخرى تذكر	٦	٣,٣	٩	٥,٣	١٥	٤,٢	
جملة من سئلوا	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ان (طريقة تعامل المبحوث مع اصدقائه) تأتي في مقدمه المواقف التي يستخدم فيها المبحوثين طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم بنسبه ٥٤,٥%، ثم (طريقة تعامل المبحوث مع أسرته) في المرتبه الثانيه بنسبه ٣٨,٤%، ثم (طريقة تعامل المبحوثين مع المدرسين في المدرسه) في المرتبه الثالثه بنسبه ١١%، ثم (أخرى تذكر) بنسبه ٤,٢% وقد انحصرت اجابه المبحوثين في طريقه تعاملهم مع جيرانهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. ان ٥٥,٨% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التلفزيونيه بصفه دائمه، ويشاهدها ٣٩,٥% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يشاهدها ٤,٨%.
٢. ان ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" بصفه دائمه، ويشاهدها ٤٥,٧% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يشاهدها ٧,١% منهم.
٣. ان تقديم مسلسلات كوميديا الموقف للأفكار في قالب كوميدى جاء في مقدمه اعجاب المبحوثين لمسلسلات كوميديا الموقف بنسبه ٥٧,٩%، ثم موضوعاتها الخفيفه في المرتبه الثانيه بنسبه ٤٦%، وتقديمها من قبل فنانيين أحبهم في المرتبه الثالثه بنسبه ٤١,٨%، وإيقاعها السريع في المرتبه الرابعه بنسبه ١٨,٤%، وقصيره المدد في المرتبه الخامسه بنسبه ١٧,٥%، واخرى تذكر في المرتبه السادسه بنسبه ٣,١% حيث انحصرت اجابات المبحوثين في كوميديه- بضحكنى".
٤. ان ٦٢,١% من المبحوثين يفضلون لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم بصفه دائمه، ويفضلها ٢٧,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يفضلها ١٠,٧% منهم.

Summary

The Adolescents Exposure to Situation Comedy Series "Sitcom" and its Relationship to the Social Behavior

The study problem focused on one main inquiry, it is "What This current study drives at reaching the relationship between adolescents' exposure to situation comedy soap operas and their social behavior.

Aims:

The study aimed to identify the relationship between adolescents' exposure to situation comedy series and their social behavior.

Importance:

1. Spread out of situation comedy series and the big popularity they have.
2. Identifying the points of view of adolescents towards situation comedy series and the themes they present.
3. Teenagers prefer so remarkably the situation comedy soap operas as a new form of drama which spread out recently in Egypt.
4. The importance of the role the drama plays in community individuals' lives.

Sample:

It is represented in study population of adolescents in late adolescence stage. It is a random sample, consistent of (400) items, aged from (13- 15) yrs. old) , selected from Pyramids Language School- Pyramids for basic education.

Kind and methodology of study:

This study belongs to the qualitative type of studies, and it also uses the mass communication survey method.

Tools:

The researcher uses a questionnaire form.

Results:

1. About 55.8% of the sample watch TV series continuously, 39.5% of them watch them sometimes and 4.8% never watch them.
2. About 47.2% of the sample watch sit com series continuously, 45.7% of them watch them sometimes and 7.1% never watch them.
3. Introduction of ideas in the sitcom series in a comic way was the first reason for attracting students to these series with a percentage of 57.9%, whereas the light subjects are being followed by 46.1%.
4. About 62.5% of the sample always used slang language (Rawshana) which is used by characters in sitcom series, 29.6% of the sample used slang language sometimes and 7.9% never used it.
5. 22% of the sample always imitate characters 'clothes, 42.1% sometimes imitate these characters and 35.9% of the sample never imitate them.
6. 54.5% of the interviewed students showed high effect of the behavior of the characters of sitcom series in his behavior with his peers and 27.4% showed effect of the sitcom character behavior in their behavior with family members and 11% of the sample showed effect of sitcom character behavior in their behavior with their teachers and 4.2% were effected by the sitcom character behavior in their behavior with their neighbors.

مجلة دراسات الطفولة



Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com